5 شركات عالمية في صدارة المستفيدين من كورونا في مقدمتها آبل!

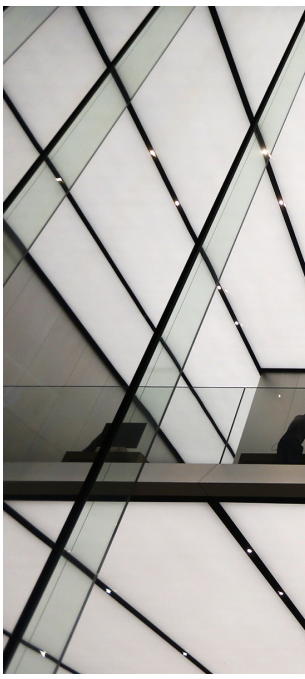

قطاع التكنولوجيا المستفيد الأكبر من كورونا

واضطرت الظروف آنفة الذكر، الكثير من الشركات للتكيف مع الوضع الجديد. وحصّلت قطاعات التكنولوجيا حصة الأسد من السوق، وازدهرت وسجلت أرباحاً عالية مستفيدة من ظروف كورونا.

وأدت كورونا عالمياً إلى تسريع التحول الرقمي للشركات بنحو 3 إلى 4 أعوام، وهذا بدءاً من سلاسل التوريد إلى العمليات الداخلية. بحسب استطلاع لشركة "ماكينزي" للاستشارات.

ووفق تقرير متخصص بالتوقعات التكنولوجية لعام 2021 صادر عن "ديلويت" الاستشارية. فمن المتوقع أن تصل إيرادات صناعة الحوسبة السحابية إلى 309 مليار دولار في عام 2021 الجاري. وإلى 356.4 مليار دولار بحلول عام 2022 المقبل.

صدارة الشركات التكنولوجية المستفيدة من ظروف كورونا

1- شركة آبل - Apple

احتلت شركة "آبل" الأمريكية المركز الأول في القائمة، بقيمة سوقية بلغت 2.3 تريليون دولار بحلول نهاية عام 2020. مقارنة بـ 1.3 تريليون دولار بحلول نهاية 2019. بفارق بين العامين بلغ تريليون دولار. وبزيادة في القيمة السوقية 80%. فيما بلغ إجمالي الإيرادات في الربع الرابع من العام الفائت 64.7 مليار دولار. فكانت بذلك أكثر الشركات استفادة من كورونا.

وساعد شركة "آبل" في تحقيق أرباحها، ظروف العمل من المنزل والتعلم عن بعد. وزادت مبيعات "آبل - ماك" وحققت مبيعات بقيمة 9 مليارات دولار. وزادت مبيعات "آيباد" إلى قيمة 6.8 مليار دولار. وباعت الشركة أكثر من 200 مليون هاتف "آيفون" خلال الجائحة. فيما زادت إيرادات الشركة من خدمات (آب ستور، آي كلاود، أبل تي في+، أبل بلاي، أبل ميوزيك) بنسبة 24% وبقيمة 16 مليار دولار، خلال الربع الرابع من 2020.

2- شركة أمازون - Amazon

وهي شركة التجارة الإلكترونية الأمريكية الشهيرة، وقد بلغت قيمتها السوقية نحو 1.6 تريليون دولار مع نهاية 2020، مقارنة بـ 920.2 مليار دولار في نهاية 2019، وبالتالي ارتفاع القيمة السوقية 717.8 مليار دولار بنسبة 78% مقارنة بـ 2019.

وخلال الربع الرابع من 2020، سجلت الشركة مبيعات بقيمة 386 مليار دولار. بزيادة في المبيعات نسبتها 38% عن عام 2019 وسبب ذلك هو نمو البيع عبر الإنترنت بعد إغلاق المتاجر بسبب جائحة كورونا.

3- شركة السيارات الكهربائية تسلا - Tesla

وبلغت القيمة السوقية للشركة الأمريكية نحو 677.4 مليار دولار في نهاية 2020 بعد أن سجلت 76 مليار فقط في نهاية 2019. وبالتالي فقد زادت القيمة السوقية خلال عام واحد بمقدار 602 مليار، بزيادة نسبتها 784% عن عام 2019. ووصلت إيرادات الشركة إلى 32 مليار في 2020، وباعت نصف مليون سيارة كهربائية في 2020، مقارنة بـ 600 سيارة فقط سنوياً خلال خمس سنوات سابقة. واستحوذت على 80% من سوق السيارات الكهربائية في الولايات المتحدة.

4- الشركة الأم لجوجل: ألفابت - Alphabet

وسجلت الشركة الأمريكية قيمة سوقية بلغت 1.2 تريليون دولار بحلول نهاية 2020. بينما 920.3 مليار في نهاية 2019، بزيادة في القيمة نسبتها 28.54%. وبلغت إيرادات الشركة 183 مليار بنهاية 2020.

ولعبت "ألفابت" دوراً كبيراً في تسهيل تواصل الأشخاص فيما بينهم وزيادة الإنتاجية أثناء أزمة كورونا، واستفادت من زيادة عدد مستخدمي خدماتها. وحققت خلال الربع الرابع من عام 2020 إيرادات من "جوجل سيرفس" بلغت 52 مليار دولار بزيادة 23%، ومن "جوجل كلاود" 3 مليارات دولار بزيادة 46%.

5- شركة تينسنت - Tencent

وهي أكبر شركة إنترنت في الصين، بلغت قيمتها السوقية 689.1 مليار دولار بنهاية 2020، و459 مليار دولار بنهاية 2019، بزيادة 50%. وتشتهر بتطبيق المراسلة "وي تشات"، وبألعاب الفيديو الشهيرة مثل "League of Legends". وحققت "تينسنت" إيرادات بلغت 18.4 مليار دولار في الربع الثالث من 2020. مع انتشار ألعاب الهواتف الذكية.